كتاب الطهارة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 151

محمد بن صالح العثيمين

نعم لم يؤخذ ان الايمان نعم ان الايمان يزيد وينقص من اي كلمة يريد. الايمان يزيد وينقص نعم نعم قوله عليه الصلاة والسلام ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للبد الرجل الحازم من احداكن - 00:00:16

قلنا يا رسول الله ما نقصر دين؟ قال اليس اذا حاظرت لم تصلي ولم تصوم اما القرآن فواضح ذكر الله عز وجل زيادة الايمان في اجزاء ايات فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا. بل قال وهم فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. كان هذا امر متقرع عندهم - 00:00:38

ان الايمان يزيد وينقص قال الله تعالى فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وقال تعالى ليزداد الذين امنوا ويزداد الذين امنوا ايمانا ومعلوم انه انه يلزم من الزيادة النقص ولهذا الانسان يتعجب من بعض العلماء رحمهم الله قال نثبت الزيادة ولا نثبت النقص - 00:01:00

فيقال اذا اثبت الزيادة لزم النقص والا والا لما كان زيادة نعم اي نعم ها؟ ما نستطيع ان نحمل حديث معاذ بن جبل الاحاديث عائشة رضي الله عنها متفق عليه وهو - 00:01:29

ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يأمرها ها؟ فكان يأمرها بان تلتزم ويباشرها. نعم لهذا قلنا هذا من باب افضل. حتى الزيادة لزم النقص والا والا لما كان زيادة - 00:01:50

نعم اي نعم ها ونستطيع نحمل حديث معاذ ابن جبل على حديث عائشة رضي الله عنها المتفق عليه وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يأمرها ها؟ كان يأمرها بان تلتزم ويباشرها - 00:02:05

نعم لا هذا قلنا هذا من باب الافضل هذا فعل الرسول عليه الصلاة والسلام وفعله لا يدل على الوجوب وهذا قلنا انه يأمرها ان تتزن لان لا يرى منها ما يتقزز منه - 00:02:26

فيقع في نفسه شيء من الاكراه افهمت هذا الحديث على ذاك الحديث طيب معاذ لو اخذنا بظاهره لكان ما ما دون الازار حرام تلاتة نعم لا عبد الرحمن عائشة رضي الله عنها ان رسولا هذا قال ايكم احفظ العلم فهل هذا التعريف على ان الذي - 00:02:42

قويه شهوتك يعني اين اين كان هذا التعليم في اي قضية هل هو في الحيطة الاولى في الصوم؟ لا ها؟ الصوت. الصوت. كلام ما في الحيض نعم في المسألة التي ذكرناها وهي المعتادة التي آآ رأت الجفوف بعد يومين وعادتها سبعة ايام - 00:03:20

رجع الحيض بعد يومين ما حكم هذا الطهر من صلاة وصيام ومحكم الاخر المذهب الطهور صحيح وهو كذلك لكن انقطاع الدم لمدة ساعة او ساعتين او نص يوم هذا ايضا المذهب - 00:03:45

يرون الصحيح انه طهر صحيح لكن الصحيح انه غير صحيح ان جرت عادة النساء انها تجب لها نصف يوم او يوم او يوم وليلة ولهذا ضربنا صفحا عن عن هذا المثال وجعلناه يومين - 00:04:02

يومين من ستة نعم لكن هذا المثال يعد طهرا والحيض نعم بعض النساء قد آآ قد لا قد لا قد لا تنزل لا احتراما ولا معجبا فلو حملت حينئذ يقول ماء المرأة قد لا يكون سببا - 00:04:20

هو العصر ان كلام الفقهاء محكم الا اذا ثبت طبا انه ليس بصحيح ونقول لا يمكن حمل الا بانزال نعم بعد الاربعين الثاني لان الدم الحاصل مع الصدق الاسقاط بعد الاربعين الثانية اللي فاز - 00:04:47

وقبله ليس بالنفاس ما مستند. كيف؟ السقف ولا لا الذي وضع عاديا. نعم ها وكان معه دم لان السخط اذا كان لم يخلق ما قدم دم فساد الدم دم فساد يعني لا يمكن ان يحكم دائما بالنفاس حتى يكون - 00:05:12

آآ الجنين قد خلق ولن يخلق باقل من ثمانين يوما وعلى هذا فلو سقط لاقل من ثمانين يوما فالدم غير فاسد عرق يسمون الفساد لكنه لا يؤثر تصوم وتصلي واتيها زوجها - 00:05:33

لو نعم لكنها وكانت صلاة الصغرى والقدرة هذا سبق لنا ان قلنا ان الصفر والكدرة ليست في الحقيقة مطلقا اي نعم وان لم تراها وان ترك الصلاة ما دام انها لا تعد حيضا في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:59

ثم بعض النساء الان ما لم قص بيضة تبقى الصفرة والكدرة لمدة خمسة ايام ست ايام او عشر ايام والقول المضطرب الذي فيه الراحة وعدم مشقة نقول الاضحية هو الدم - 00:06:27

نعم. ايش قال الشيخ ولماذا قلتم بأنه يثبت لهج البأس الى ستين يوم لم تقول بأن مثلا على مجرى الإعلام عادتها او ما دام الدم ما تغير فلماذا نقول الدم الذي قبل ساعة نفاس والدم الذي بعد ساعة - 00:06:47

الفساد هذا تحكم لكن اتركنا نقول بسبعين انا اخشى ان شيخ الاسلام رحمه الله اتى به على سبيل التمثيل فقط لا على سبيل الواقع بعضهم يقع منهم نعم؟ بعض النساء - 00:07:17

يبقى سبعين يوم نفاس ما تغير هذه ينظر فيها ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين الحيض ما هو الحيض؟ نعم. هذا الوادي اليسار. لغة السيلان من قوله محاضر وادي اذا ساء - 00:07:34

الرحمة نعم هل هو دام طبيعة ولا عارض؟ طيب ما هو الدليل من السنة على انهم طبيعة وجميلة؟ نعم كما حاضر نعم. احسنت. طيب اه المرأة اذا اذا استهيضت ماذا تصنع - 00:07:55

اي نعم ايه ماذا تصنع؟ هل تجلس عند سبعة ايام عشرة ايام اكثر اقل فصل فصل ان كان هناك تفصيل فصل طيب سواء كان لها تمييز او لا طيب ان لم يكن لها عادة - 00:08:32

قطر ترجى للتمييز ايش معنى هذا منتن منتن له رائحة كريهة طيب فاذا كان بعض دمها على هذا الوصف طيب سمير اذا لم يكن لها عادة ولا تمييز ست ايام او ست - 00:08:56

او هنا للتخيير ولا للتنمية ها؟ يعني مثلا اذا كانت قريباتها ممن يحين ستة ايام طيب واذا كان سبعة تكن اه بعد هذا الجلوس ماذا تصنع اللي ورا قبل ما تصلي - 00:09:28

اللي وراء قرش وهذا علم يلا وركع اليمن وراك على من؟ قال يا شيخ اي نعم اي نعم السؤال اذا جلس المستحابة على ما وصفه فماذا تصنع بعد الجلوس ما حضرت - 00:09:54

اذن ها؟ تغتسل. تغتسل لكل وتصلي تصوم؟ نعم تصوم تحل لزوجها تقرأ القرآن تدخل المسجد تطوف ها طيب يعني تفعل جميع ما يفعل الطاهرات كذا طيب ذكرت انها تغتسل لكل صلاة وجوبا او استحبابا - 00:10:18

ما هو الغسل الواجب عليه الغسل الاول احسنت تعليم الرسول عليه الصلاة والسلام للصحابة بانها ايش جمعة لانها لانها دم قدرها الله سبحانه وتعالى بها بنات ادم. لا ايظا الاستحاب - 00:10:58

قال لها الرسول عليه الصلاة والسلام بيدها. ربك ايش؟ قبة من شيطان. وغير وغير ذلك. ها وفساد من جيبك هذا احسنت دم عرق يؤخذ منه ان كل شيء وكل دم كان دمه عرق - 00:11:24

فحكمه ايش الفساد حكم حكم الصحابة يوجد الان ما يسمى عند الانسة يركبنه في عنق الرحم من اجل الا تحمل المرأة هذا يسبب دائما يسبب دما للجلي عنق الرحم منه ويصب الدم - 00:11:51

وهذا ليس بحيث حتى لو صادف ايام الحيض ما دام علمنا سببه يكون ستائر جوه اذا تعارضت اذا تعارضت العادة والتمييز قال هذا ها نعم اذا اذا تعارضت العادة والتمييز - 00:12:18

بان كانت عاطفة من اول الشهر وكان تمييزها في نصف الشهر نعم في خلاف خلاف ابن جني ولا ايه ها طيب ما هو نعم والمشروب بمذهب احمد انها تعمل بالعادة تمام - 00:12:44

صحيح ايهما ارجى انها تعمل بالعافية لان هذا ايسر للمرء واسهل طيب والقول بانها تعظيم التمييز ذكرنا ان له مرجحا وهو انه ربما

تغيرت عادتها بسبب مرض السحور طيب اه ماذا يجوز للرجل من امرأته وهي حائض - 00:13:11
علموا يجوز له كل شيء النفاق الا النكاح والمراد بالنكاح الوطن احسنت طيب هل لهذا الحديث شاهد من القرآن اين هو لقوله جل وعلا لا تقربوهن زي الظهر لا هذا - 00:13:39
اعدت الاية فقط طيب وايضا المحيض كلمة المحميض المكان الحي مكان الحل اذا قال قائل في القرآن الكريم ولا تقربوهن حتى اطهر هذا يقتضي البعد عن الحائض والا يباشرها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:11
مم. طيب تيكون السنة بينت هذا بين الرسول صلى الله عليه وسلم ان من نقصان دين المرأة انها اذا حاضت لم تصلي ولم تصم فكيف يمكن ان نقول ان هذا نقصان دين - 00:14:40
وهي انما امسكت عن الصلاة والصيام بامر الله - 00:15:03